

بين الشعر والمحبة، فاستخدمه للتعبير عنها. . ومن المصادر والمراجع المختلفة، جمعنا شعر سمنون، فكانت هذه الحصىلة التي نقدمها هنا للمرة الأولى مجتمعة، يقول سمنون:

[الطويل]

بكيتُ ودمع العين للنفس راحةً
ولكنّ دمع الشوق يُنكى به القلبُ
وذكرى لما ألقاه ليس بنافعي
ولكنه شيءٌ يهيجُ به الكربُ
فلو قيل ما أنت؟ لقلتُ معدَّبُ
بنار مواجيدٍ يضرُّها العتبُ
بليتُ بمن لا أستطيع عتابه
ويعتُّني حتى يُقال لي الذنبُ

[البسيط]

ويقول:
أفديك بل قلّ أن يفديك ذو دنفٍ
هل في المذلة للمشتاق من عارٍ
بي منك شوقٌ لو أن الصخر يحمله
تفطر الصخرُ عن مُستوقد النارِ
قد دبَّ حبُّك في الأعضاء من جسدي
ديب لفظي من رُوحِي وإضماري
ولا تنفست إلا كنت مع نفسي
وكل جارحةٍ من خاطري جاري

[الكامل]

ويقول:
ضاعفٌ عليّ بجهدك البلوى
وابلغ بجهدك غاية الشكوى
وأجهدُ وبالغ في مهاجرتي
واجهرُ بها في السرِّ والنجوى
فإذا بلغت الجهد في فلم
تترك لنفسك غاية قصوى
فانظر فهل حالٌ بي انتقلت
عما تحبُّ بحالةٍ أخرى

[الطويل]

ويقول:
وكان قلبي خالياً قبل حبكم
وكان بذكر الخلق يلهو ويمرّحُ
فلما دعا قلبي هواك أجابه
فلمست أراه عن فنانك يبرحُ
رُميت بيني منك إن كنتُ كاذباً
إذا كنتُ في الدنيا بغيرك أفرحُ